

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

111 - دعاء أعرابي .

وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يطوف بالكعبة وهو يقول إلهي عجت إليك الأصوات بضروب من اللغات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك إلهي أن تذكرني على طول البكاء إذا نسيني أهل الدنيا اللهم هب لي حقك وأرض عني خلقك اللهم لا تعيني في طلب ما لم تقدره لي وما قدرته لي فيسره لي .

112 - دعاء أعرابي .

قال ودعت أعرابية لابن لها وجهته إلى حاجة فقالت كان الله صاحبك في أمرك وخليفتك في أهلك وولي نجح طلبتك امض مصاحبا مكلوءا لا أشمت الله بك عدوا ولا أرى محبيك فيك سوءا .

113 - دعاء أعرابي .

وقال الأصمعي خرجت أعرابية إلى منى فقطع بها الطريق فقالت .
يا رب أعطيت وأخذت وأنعمت وسلبت وكل ذلك منك عدل وفضل والذى عظم على الخلائق أمرك لا بسطت لسانى بمسألة أحد غيرك ولا بذلت رغبتى إلا إليك يا قرة أعين السائلين أغننى بجود منك أتبجح في فراديس